

مدى إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة

عبيد مزعل عبيد الحربي*

محمد المهدي عمر محمد عبد الكريم**

الملخص_ هدف البحث إلى الكشف عن درجة إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بكلية العلوم والآداب بالرس بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من طلاب قسم التعليم الأساسي تخصصات الدراسات القرآنية، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم المتحقين بالفصل الأول في العام الجامعي 1437-1438هـ، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (274) طالباً وطالبة، استخدم استبانة لجمع بيانات البحث اشتملت على (24) فقرة موزعة على أربعة محاور، يقابلها سلم خماسي تقديري للاستجابات، وتوصلت نتائج البحث إلى أن طلاب قسم التعليم الأساسي يختلفون في الإلمام بالتوجهات الحديثة الأكثر شيوعاً في تربية وتعليم ذوي الإعاقة في محاور البرامج الانتقالية، والتقنية الحديثة، الوصول الشامل، بينما يتفوقون في محور البيئة الأقل عزلاً، لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الإلمام بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة بين طلاب قسم التعليم الأساسي تعزى لاختلاف الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي في كل من محور الوصول الشامل، والبرامج الانتقالية، والتقنية الحديثة، وتوجد فروق دالة إحصائية في درجة الإلمام بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة تعزى لاختلاف الجنس، والتخصص، والمعدل التراكمي في محور البيئة الأقل عزلاً لصالح الذكور، وتخصص الرياضيات، والعلوم، وذوي المعدل التراكمي ممتاز، وجيد.

الكلمات المفتاحية: التعليم الأساسي، التوجهات الحديثة، ذوي الإعاقة.

* أستاذ تعليم الرياضيات المساعد _ كلية التربية _ جامعة القصيم

** أستاذ التربية الخاصة وعلم النفس التربوي المشارك بقسم التربية الخاصة في كلية العلوم والآداب بالرس جامعة القصيم. ويقسم العلوم التربوية بكلية التربية جامعة البحر الأحمر بالسودان.

مدى إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة

1. المقدمة

في ذات السياق يذكر فاريل [5] إنه يتعين أن تأخذ التوجهات الحديثة نحو خدمات ذوي الإعاقة الاتجاهات العالمية التي تبرز عمليات الممارسات، والتأهيل، والتعليم، والتدريب، ووصولاً لغايات الدمج الشامل، ولا يمكن أن يتم ذلك، إلا وفقاً لقوانين وتشريعات واضحة تستهدف توعية المجتمع بالإعاقة والمعاقين وحقوقهم في كافة مجالات الحياة، بالإضافة إلى تفعيل الدور الأسري والمجتمعي نحو قضاياهم، وبالأخص الطلاب الجامعيين.

وبناءً على ما توصلت إليه دراسات سابقة مثل: دراسة صرار [6] إلى أن معرفة مديري ومعلمي المدارس التي يتوفر فيها غرف المصادر بحقوق الطلبة ذوي الإعاقة جاءت متوسطة. ودراسة المهيري وزملاؤه [7] التي أوضحت أن معرفة الخدمات المتخصصة لذوي الإعاقة ظهرت بمستوى متوسط.

وبناءً على نتائج دراسة نتو [8] التي أكدت على وجود اتجاهات سلبية نحو ذوي الإعاقة، ويعتمد تحسين وضعية المعاقين في المجتمع على تغيير الاتجاهات والمعتقدات الاجتماعية، وبرامج التوعية بقضايا الإعاقة، وإحداث تغييرات هيكلية في النظام التعليمي من حيث تشريعاته وإجراءاته لاستيعاب المعاقين، والعمل على الاهتمام بالمعاقين وتنمية قدراتهم، وجود قصور في أشكال المساندة الاجتماعية والنفسية والرعاية الصحية المقدمة لذوي الإعاقة.

تعددت أسباب اختيار الباحثان لهذا الموضوع، ومدى الحاجة إليه، لأن دراسة موضوعات ذوي الإعاقة أثناء فترة أعداد معلمي التعليم العام يعد واحد من الموضوعات الهامة في أدوار الطالب الجامعي ذوي التخصص التربوي فيما يتعلق بالتربية، والتنشئة، والتوجيه، وتعليم ذوي الإعاقة، ولوجود مقرر دراسي اختياري معني بقضايا التربية الخاصة في خطة قسم التعليم الأساسي.

حيث إنه يمكن من خلاله إكساب الطلاب الجامعيين معارف ومعلومات تسهم في تحقيق التوجهات الحديثة في تربية وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة، وخاصة أنهم سيصبحون معلمون ويحتكون بهم من خلال التدريس والتعليم والتربية.

2. مشكلة الدراسة

نظراً لوعي حكومة المملكة العربية السعودية المتزايد بالأشخاص ذوي الإعاقة من خلال الرؤية المستقبلية لبرنامج التحول الوطني (2020) ميلادي، ونتائج دراسة نتو [8]، وتزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ بتأهيلهم، وتعليمهم، وتدريبهم بشكل خاص، وإصدار توجهات وطنية تتضمن تشريعات وقوانين لتمكينهم من تحسين وتعزيز قدراتهم في إطار الدمج الشامل، وكذلك لإعطاء المجتمع الفرص للقيام بدور فعال نحوهم من خلال معرفة قضاياهم واحتياجاتهم.

وفي هذا الصدد يسعى الباحثان للكشف عن درجة معرفة الطلاب الجامعيين للتوجهات الحديثة في إطار مجالات التعليم والرعاية والتأهيل.

دأبت حكومة المملكة العربية السعودية منذ أكثر من ثلاث عقود بالاهتمام بحقوق ذوي الإعاقة، وأكدت ذلك بإصدار العديد من القوانين والتشريعات، من أجل تحقيق الأهداف المتعلقة بتعليمهم وتأهيلهم وتدريبهم، مع الأخذ في الاعتبار الأولويات التي تحد من انتشار الإعاقة في أوساط المجتمع السعودي، والسيطرة على الأسباب المؤدية إليها، وذلك من خلال تحديد الوسائل والأساليب لتقديم الخدمات الإنسانية نحوهم بأهداف مرسومة نحو قضاياهم المختلفة. المتمثلة في الرعاية اللازمة سواء بالتأهيل أو التعليم أو التدريب، توفير البيئة المتوافقة مع ظروفهم، وتصحيح الاتجاهات، والمفاهيم المتعلقة بهم، وتحسين ظروف حياتهم، وتحقيق العدالة التعليمية، والمهنية، والاجتماعية، والمجتمعية في كافة المجالات والميادين والأنشطة الوطنية. وأشارت شقير [1] إلى ضرورة الوعي بالقضايا الهامة لذوي الإعاقة التي يجب مراعاتها، وكيفية التعامل معها سواء من الأسرة، أو المدرسة، أو المؤسسات المعنية بالصحة، والشؤون الاجتماعية، والأعلام، والعمل، والجامعات، والجمعيات والهيئات غير الحكومية، وذلك لضمان أكبر قدر ممكن من التنسيق نحو التوجه الإيجابي الحديث في حق ذوي الاحتياجات الخاصة في أن ينشأ كل منهم في بيئة طبيعية بين كافة أفراد المجتمع.

وعلى هذا النحو يشير بكرى [2] إلى تعدد الرؤى والتوجهات الحديثة نحو ذوي الإعاقة واختلافها من دولة لأخرى، وكذلك من فترة لأخرى؛ نتيجة للتطور السريع في كافة ميادين ومجالات التربية الخاصة، وحيث حظيت مختلف فئات ذوي الإعاقة بالاهتمام بالرعاية أولاً، ثم تتابعت الاهتمامات لكافة المجالات الأخرى مثل: التعليم والتدريب والتأهيل والترفيه.

ويذكر عرفة [3] إن من أهم تلك التشريعات والقوانين التي صادقت عليها حكومة المملكة العربية السعودية الاتفاقيات الدولية لحقوق ذوي الإعاقة التي صدرت عن منظمة الأمم المتحدة في عام (2007)، لغرض تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية. بالإضافة إلى ما تلتها من قرارات وتوجهات مثل: إعفاء ذوي الإعاقة من شرط الكفيل للحصول على قروض من البنوك (1437)، استحداث وكالة تعليم لذوي الإعاقة في وزارة التعليم (56-1438هـ).

ويذهب الزارع [4] إلى أن الاتجاهات الحديثة تطمح إلى تمكين الأفراد ذوي الإعاقة من الاستفادة من الخدمات التعليمية والتأهيلية والتدريبية، بما يسمح بخلق اتجاهات إيجابية نحوهم، وبالتالي يسهل عملية دمجهم التعليمي والاجتماعي والمهني، وسيزيد ذلك من تنمية قدراتهم في الوقت المناسب دون الاعتماد على تلبية احتياجاتهم فقط، وتعزيز للجهود الرامية إلى التمكين الإيجابي في أفضل الظروف وأحسنها لهم، وذلك من خلال تحرير البيئة من المعوقات، والاهتمام بجانب الوقاية، وزيادة الجهود الموجهة نحو المعوقين، والجهود التطوعية.

3- استبيان لقياس التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة.

هـ. مصطلحات الدراسة

التوجهات الحديثة:

التعريف الاصطلاحي: يعرفها اليازوري [9] بأنها: "مجموعة المعتقدات والأفكار في موضوع أو موقف معين، تتسم بالثبات النسبي، وتندمج مع متطلبات العصر، ويكون معمولاً بها في الدول المتقدمة، وتسعى لتطوير قدرات ذوي الإعاقة من جميع جوانبهم لخدمة واقعهم المتنامي في ظل التطور الهائل والعصر الذي يعيشون فيه".

التعريف الإجرائي: يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها معرفة الطالب الجامعي الذي يدرس بقسم التعليم الأساسي بكلية العلوم والآداب بالرس بجامعة القصيم في العام الدراسي 1437-1438هـ بالممارسات، والبرامج الانتقالية، والوصول الشامل، والوصول إلى المنهج العام، والتقنية المساعدة المعمول بها في المملكة العربية السعودية لتطوير قدرات ذوي الإعاقة، لمساعدتهم على تحقيق أقصى فائدة من إمكاناتهم، وقدراتهم، وتمثلها الدرجة التي يتحصل عليها من خلال إجاباته على استبانة التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة المستخدمة في البحث الحالي.

التربية:

التعريف الاصطلاحي: يعرفها الرشدان وجعيني (1994: 45) بأنها: "الرعاية والعناية في مراحل العمر الأدنى، سواء كانت هذه الرعاية موجهة إلى الجاني الجسدي أم موجهة إلى الجاني الخلقي الذي يتمثل في إكساب الطفل أساسيات قواعد السلوك ومعايير الجماعة التي ينتمي إليها".

التعريف الإجرائي: يعرفها الباحثان لغايات هذا البحث بأنها مجموعة العمليات والجهود التي يعمل بها المجتمع لينقل معارفه وأهدافه المكتسبة ليحافظ على بقائه، وتعني التجديد والتحديث المستمر للتراث الذي يحمله الأفراد، وتمثلها الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي الذي يدرس بقسم التعليم الأساسي بكلية العلوم والآداب بالرس بجامعة القصيم في العام الدراسي 1437-1438هـ من خلال إجاباته استبانة التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة المستخدمة في البحث الحالي.

التعليم:

التعريف الاصطلاحي: يعرفها الرشدان وجعيني [10] بأنها: " العملية المنظمة التي تمارس من قبل المعلم بهدف نقل المعارف والمهارات إلى المتعلمين، وتنمية اتجاهاتهم نحوها، ويعد التعلم هو الناتج الحقيقي لعملية التعليم".

التعريف الإجرائي: يعرف التعليم لغايات هذا البحث بأنه يحصل عليها الطالب الجامعي الذي يدرس بقسم التعليم الأساسي بكلية العلوم والآداب بالرس بجامعة القصيم في العام الدراسي 1437-1438هـ من خلال إجاباته استبانة التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة المستخدمة في البحث الحالي.

ذوي الإعاقة:

التعريف الاصطلاحي: يعرف الخطيب والحديدي [11] ذوي الإعاقة

يحاول هذا البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما درجة إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بكلية العلوم والآداب

بالرس بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة؟

2- ما التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة الأكثر إلماماً لدى الطلاب الجامعيين؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في

درجة إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بكلية العلوم والآداب بالرس

بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة تعزى لمتغيرات:

التخصص، المستوى الدراسي (طلاب مستويات دنيا/طلاب مستويات

عليا)، المعدل التراكمي، الجنس؟

ب. أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث إلى الآتي:

1- الكشف عن درجة إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بكلية العلوم

والآداب بالرس بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة.

2- التعرف على التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة الأكثر

إلماماً لدى الطلاب الجامعيين.

3- التعرف على الفروق في درجة إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي

بكلية العلوم والآداب بالرس بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي

الإعاقة التي تعزى لمتغيرات: التخصص، المستوى الدراسي، المعدل

التراكمي، الجنس.

4- تقديم توصيات مقترحات بشأن قضايا التربية الخاصة والطلاب

الجامعيين.

ج. أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في الآتي:

1- إلقاء الضوء على التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة

في أوساط الطلاب الجامعيين المتوقع تعزيرهم لقضايا التربية الخاصة،

وبالأخص طلاب أقسام التعليم الأساسي بكليات التربية بالجامعات

السعودية.

2- يسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بقضايا التربية الخاصة

لدى طلاب أقسام التعليم الأساسي بكليات التربية بالجامعات

السعودية في مجال ذوي الإعاقة.

3- يستهدف هذا البحث طلاب أقسام التعليم الأساسي بكليات التربية

بالجامعات السعودية الذين يدرسون وفق نظام الانتظام المتوقع

تعاملهم مع فئات ذوي الإعاقة.

4- من المتوقع أن يوفر هذا البحث نتائج تساعد الجهات المقدمة

لبرنامج التعليم الأساسي في إثراء مقرر قضايا في التربية الخاصة،

وتطويره لتدريسه كمقرر إجباري للتعليم الأساسي، ومقرر حر لبقية

التخصصات بالجامعات المملكة العربية السعودية.

د. حدود الدراسة

يقتصر هذا البحث على التالي:

1- التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة.

2- طلاب قسم التعليم الأساسي بكلية العلوم والآداب بالرس بجامعة

القصيم، المسجلين بالفصل الدراسي الأول في العام الجامعي 1437-

لقدراته وإمكاناته، ولتحسين مستوى حياتهم لوصولهم مع غيرهم إلى البيئة المادية المحيطة، ووسائل النقل، والمعلومات".
التقنية الحديثة: يقصد بها التوظيف الصحيح للحاسوب، والانترنت، والفيديو، والأقراص المدمجة، والأشرطة السمعية لدعم العملية التعليمية، ونقل المعارف، وتنمية المهارات للمتعلمين ذوي الإعاقة بأقصر وقت، وأقل جهد، وأوسع نطاق.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

لم تحظ قضايا ذوي الإعاقة إلى وقت قريب بالاهتمام الكافي في مجال تعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم سواء على مستوى الدول، أو الأسر، أو منظمات المجتمع المدني، إلا أنه خلال فترة وجيزة تطور الاهتمام بهم وبحقوقهم المختلفة، كأفراد لهم نفس الحقوق المتساوية مع الأفراد العاديين، ووجدت الدول أنه لا سبيل أمامها إلا مراعاة ما يكفل لهم ممارسة حياتهم خلال المشاركة في كافة الأنشطة المجتمعية، وتمكينهم من أن يادوا أدوارهم المختلفة.
أفراد ذوي الإعاقة وفتاتهم:

يمثل الأشخاص ذوي الإعاقة تحدياً كبيراً أمام المحاولات التي تسعى لتأهيلهم للحياة بشكل طبيعي، وفرص إلحاقهم بمختلف أنواع التعليم، وخاصة في ظل تزايد أعدادهم، وقلة وعي الأفراد العاديين بفتاتهم، واحتياجاتهم، وحقوقهم، والبرامج الموجهة نحو تطوير قدراتهم وإمكانياتهم.

حيث لم يعد ينظر إلى ذوي الإعاقة كظاهرة كما كانت في السابق على الرغم من الاختلافات القائمة بين العلماء، والمجتمعات من حيث التخصصات، والمعتقدات، والاتجاهات، والثقافات، حيث أصبح المعاقون جزء لا يتجزأ من أفراد المجتمع لهم حقوق وعليهم واجبات، وهذا ما يؤكد التطور الذي حدث في مجال تربيتهم وتعليمهم وتأهيلهم، ومن خلال ما يقدم لهم من خدمات مساندة ساعدت على تحسن النظرة نحوهم.

ويذكر القريبي [15] إن مصطلح الإعاقة يشير إلى الأثر الانعكاسي النفسي أو الانفعالي أو الاجتماعي أو المركب الناجم عن العجز، والذي يمنع الفرد أو يحد من قدرته على أداء دوره الاجتماعي المتوقع منه، والذي يعدّ طبيعياً بالنسبة لسنه ونوع جنسه، وتبعاً للأوضاع الاجتماعية والثقافية.

أما البيلاوي [16] يرى أن الإعاقة هي انحراف أو تأخر ملحوظ في النمو الطبيعي للفرد سواء في الناحية العقلية أو الجسمية أو الحسية أو السلوكية أو اللغوية أو التعليمية، ينجم عنها حاجات تحد من قدرة الفرد على القيام بدوره الطبيعي في الحياة.

والأشخاص ذوي الإعاقة هم الذين يعانون من حالة ضعف أو عجز تحد من قدرتهم أو تمنعهم من القيام بالوظائف والأدوار المتوقعة ممن هم في عمرهم باستقلالية والإعاقة ليست مرضاً بل حالة انحراف أو تأخر ملحوظ في النمو الذي يعتبر عادياً من الناحية الجسمية أو الحسية أو العقلية أو السلوكية أو اللغوية أو التعليمية ممن ينجم عنه حاجات فردية وهذه الحاجات تقتضي تقديم خدمات خاصة وتستدعي توفير فرص غير تقليدية للنمو والتعلم واستخدام أدوات وأساليب معدلة يتم تنفيذها على مستوى فردي [17].

بأنهم: "الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة والتأهيل، والخدمات الداعمة لهما ليتسنى لهم تحقيق أقصى ما يمكنهم من قابليات إنسانية، وأنهم يختلفون جوهرياً عن الأفراد الآخرين في واحدة أو أكثر من مجالات النمو، والأداء التالية: المجال المعرفي، والمجال الجسدي، والمجال الحسي، والمجال السلوكي، والمجال اللغوي، والمجال التعليمي".

التعريف الإجرائي: يقصد بهم الأفراد الذين لهم احتياجات خاصة يتفردون بها عن عامة أفراد المجتمع، وتمثل تلك الاحتياجات في برامج، أو خدمات، أو أساليب، أجهزة، أو أدوات، أو تعديلات تتطلبها ظروفهم الحياتية، وتحدد طبيعتها وحجمها ومدتها الخصائص التي تنسجم بها كل فئة من فئاتهم، حسب تصنيفهم إلي: ذوي الإعاقة العقلية، وذوي الإعاقة السمعية، وذوي الإعاقة البصرية، وذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقات الجسمية والصحية، وذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، وذوي اضطرابات التوحد.

طلاب قسم التعليم الأساسي:

التعريف الإجرائي: يقصد بهم الطلاب والطالبات الذين يدرسون بقسم التعليم الأساسي بكلية العلوم والآداب بالرس بجامعة القصيم في العام الدراسي 1437-1438هـ، في تخصصات الدراسات القرآنية، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم.

المعدل التراكمي:

التعريف الاصطلاحي: تعرفه لائحة الدراسة والاختبارات في المرحلة الجامعية [12] بأنه: "حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصل عليها الطالب في جميع المقررات التي درسها منذ التحاقه بالجامعة على مجموع الوحدات المقررة لتلك المقررات".

المستوى الدراسي:

التعريف الاصطلاحي: تعرفه لائحة الدراسة والاختبارات في المرحلة الجامعية [12] بأنه: "الدال على المرحلة الدراسية وفقاً للخطط الدراسية المعتمدة".

التعريف الإجرائي: يقصد بها المستويات الدراسية من الأول إلى الثامن، وتم تقسيمهم إلى طلاب المستويات الدنيا وهم الذين يدرسون من المستوى الأول إلى المستوى الرابع، وطلاب المستويات العليا الذين يدرسون من المستوى الخامس إلى المستوى الثامن.

البيئة الأقل عزلاً: يعرفها الخطيب [13] بأنها: "الإجراءات التي تؤدي إلى تقليل عزل الأطفال ذوي الإعاقة، وذلك بدمجهم بقدر الإمكان مع الأطفال العاديين في بيئات تعليمية تلي احتياجاتهم".

البرامج الانتقالية: عرفها تحالف المجتمع للتربية الخاصة [14]

Community Alliance for Special Education بأنها: "خدمات تتضمن برامج وعمليات شاملة تركز على تهيئة الطلاب ذوي الإعاقة للانتقال من مرحلة إلى أخرى، أو من بيئة إلى أخرى، وتيسير فرص التحاقهم بعالم العمل على نحو يسمح لهم بتحسين أدائهم المهني، وتحقيق درجة ملائمة من الاندماج الاجتماعي، والعيش باستقلالية".

الوصول الشامل: عرفه الخطيب [13] بأنه: "البرامج التي تمكن ذوي الإعاقة من العيش باستقلالية من خلال تهيئة البيئة، عند الحاجة إلى استعمال جميع المباني، والمنشآت، والمرافق، والأجهزة دون عائق

مدى إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم عبيد الحربي ومحمد المهدي عبد الكريم

المجتمع، وجزءاً أساسياً من حياة شريحة واسعة من الأفراد. ولخص ويل [20] أبرز التوجهات الحديثة نحو ذوي الإعاقة في الآتي:

- التربية الخاصة: إعادة النظر - إعادة التعريف - إعادة التخطيط، بغرض تحسين نواتج التعلم، وإحداث تغييرات في قانون التعليم، ونشر التميز التربوي، وإبراز الفوارق في نسب الإصابة، وأنماط التوظيف في مختلف أنحاء العالم، والتركيز الشديد على مؤشرات النتائج.

- توفير خطة تعليمية في إطار منظومة تدعيم متعددة المستويات (MTSS) Multi-Tiered Systems of Support
- تطبيق دليل مبني على الممارسات، التدخلات، ومعايير البرامج التربوية الفردية (IEPs) Individualized education Programs
- التقنية الحديثة (التكنولوجيا).
- البرامج الانتقالية (التعليم باستخدام الترميز).
- التوحد (الذاتوية)
- تلبية احتياجات متعلمي اللغات.
- الوصول الشامل.
- البيئات الأقل تقييداً.

واقع التوجهات الحديثة نحو ذوي الإعاقة بالمملكة العربية السعودية: ذكرت شقير [1] احتلت المملكة العربية السعودية دوراً بارزاً على مستوى تعليم ذوي الإعاقة؛ من خلال العديد من القرارات، والتوجهات، والممارسات، والقوانين التي صدرت من مجلس الشورى، ومجلس الوزراء على مستوى تعليم ذوي الإعاقة، وتأهيلهم، ورعايتهم الصحية، والاجتماعية.

ويضيف يحي (2015) أن المملكة العربية السعودية عملت على إعطاء الأطفال ذوي الإعاقة حقهم في التعليم، ودمج الأطفال ذوي الإعاقة في البيئات التعليمية العادية مع أقرانهم، تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وحق التعليم للجميع في إطار المواثيق الدولية، ونتج عن ذلك أن شهد واقع تربية وتعليم ذوي الإعاقة تطوراً ملحوظاً، واتخذ أشكالاً عديدة توضح مدى قدرة المملكة في نشر وترسيخ مفهوم الدمج التعليمي والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة، وجعل البيئات مناسبة لهم.

وذات السياق تؤكد شقير [1] تعد المملكة العربية السعودية من الدول العربية الرائدة في مجال تعليم ذوي الإعاقة، وذلك من خلال قيامها باستحداث كل ما هو جديد ليتناسب مع احتياجاتهم عند تطبيق الأساليب التربوية الحديثة التي تركز على توظيف الأنشطة التعليمية لذوي الإعاقة والعاديين لإتاحة فرص التفاعل الصفي، واستخدام التقنية الحديثة في تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة، في إطار تعليمي تربوي أقل تقييداً، وخالي من المعوقات البيئية، فمن بيئة العزل والمدارس الإيوائية إلى بيئة المدرسة العادية، وهذا التطور بدأ منذ عام (1952) وجاء مركزاً على ذوي الإعاقة البصرية، واستمر إلى عام (1962) الذي شهد تطور نوعي بإنشاء إدارة تختص بتعليم المكفوفين والصم وذوي الإعاقة العقلية.

وفي سبيل ذلك نفذت المملكة الدمج التعليمي لذوي الإعاقة في المدارس العادية منذ أكثر من عقدين، وذلك بناءً على القانون الخاص بتعليم المعاقين، باعتبار تعليمهم جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي العام، ومن خلال تفعيل دور المدارس العادية في التربية الخاصة

ويشمل مصطلح الأشخاص ذوي الإعاقة كل من يعاني من عجز بدني أو عقلي أو حسي أو تعليمي مؤقت أو دائم يمنعه من المشاركة والتواصل بشكل فعال مع الآخرين، ويتمثل في الفئات ذوي الإعاقة الحركية، والإعاقة العقلية، والإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية، والإعاقة الانفعالية السلوكية، واضطراب التوحد، واضطرابات النطق واللغة (التواصل)، وصعوبات التعلم، والإعاقة الجسمية والصحية [16].

التوجهات الحديثة نحو ذوي الإعاقة: جاءت التوجهات الحديثة من أجل المساعدة في تلبية احتياجات ذوي الإعاقة والخدمات المقدمة لهم، والمتعلقة بخدمات التربية الخاصة وخدمات التدخل المبكر، والتعليم النظامي للأطفال ذوي الإعاقة، وتحديد الاتجاهات في تعليم الأطفال والشباب ذوي الإعاقة، وربط هذه الاتجاهات بتدريب المعلمين، والممارسات المدرسية، والمدرسة كمركز لإصلاح التعليم، وتوفير القيادة والإدارة الرشيدة لتحقيق التكامل التام، والمشاركة في المجتمع للأشخاص ذوي الإعاقة، وضمان تكافؤ الفرص في الوصول إليها، والتميز في التعليم والعمل.

ويؤكد فاريل [5] على أن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة حظيت باهتمام بالغ من معظم الدول العالم في تشريعاتها وقوانينها التي أقرت بضرورة تفاعلها بما يعود على الفرد والمجتمع، بالإضافة إلى تطوير قدراتهم وتأهيلها بما يكفل تمكينهم من المشاركة في كافة الفعاليات المجتمعية، والوطنية، بتكافؤ بينهم وبين العاديين.

تري الزبون [18] أن التوجهات الحديثة في سياسة التعليم في المملكة تظهر في قانون التعليم، الذي نص في بعض مواده على إن تعليم ذوي الإعاقة جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي، لذلك مثلت خدماتهم نقلة نوعية في العملية التربوية، التي هدفت إلى تفعيل دور المدارس العادية في مجال تربية وتعليم ذوي الإعاقة.

وبعد صدور قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA)، يلاحظ أن معظم تجارب الدول أظهرت أن الحل الأمثل هو تكييف البرامج العادية لتمكين الطلاب الذين يعانون من مشكلات في التعليم بإحراز تقدم في الفصول الدراسية العادية. وأن تطوير هذه البرامج يستلزم إنشاء خدمات إنسانية جديدة للأدوار المهنية للمعلمين لتحقيق أهداف بعيدة المدى، وجودة الحياة للأطفال والشباب ذوي الإعاقة.

أشار كنج وبالودين [19] أن التقدم في توفير الخدمات للشباب ذوي الإعاقة وأسره ينبغي أن تصاغ على جدول الأعمال الوطني للتدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة، وذلك من خلال برامج الطفولة المبكرة في ظل قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة، وإن من مسؤوليات الدول العمل على إنشاء وإدارة أنظمة الخدمات بدعم البحث والابتكار، والمساعدة التقنية، ونشرها لتحسين النظم والخدمات.

وفي ذات السياق توضح الزبون [18] أن التطور الكبير في مجال التربية الخاصة، والتوجه نحو ضرورة أن يتوفر تعليم لذوي الإعاقة في المدارس العادية، قاد إلى ظهور توجهات عالمية وحديثة نحو تقرير المصير للأشخاص ذوي الإعاقة، ونوعية الحياة لهم، والدمج التعليمي، والتكنولوجيا الحديثة، والخدمات الانتقالية، لينعكس ذلك على جودة الحياة لذوي الإعاقة وأسره، وباعتبارهم مكوناً أساسياً من مكونات

جودة خريج كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكذلك الموجهين المشرفين على التدريب الميداني فيما يتعلق بالمعرفة الضرورية للمعلم اللازمة لممارسة أدواره المختلفة، وذلك على عينة مكونة من (40) من أعضاء هيئة التدريس، و(48) من موجهي المواد الدراسية المختلفة الذين يشرفون على التدريب العملي للطلاب بمدارس التعليم العام، وقد أسفرت النتائج عن الانخفاض الواضح في المعرفة التربوية الجوهرية لدى الطلاب المعلمين، وكانت أكثر انخفاضاً من منظور الموجهين مقارنة بمنظور أعضاء هيئة التدريس، كما كانت المعرفة الضرورية اللازمة لتطوير مهارات واتجاهات وسلوكيات الطلاب المعلمين المتعلقة بأدوارهم في مجال التربية الخاصة أقل منها مقارنة بمجال التربية الخاصة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس التربويين والموجهين المشرفين على التدريب الميداني فيما يتعلق بمدى اكتساب الخريج المعرفة التربوية الضرورية، رغم أن تقديرات الموجهين كانت أقل بصفة عامة مقارنة بتقديرات أعضاء هيئة التدريس لها، وتوصي الدراسة بضرورة التوجه نحو زيادة المقررات التربوية وخاصة المقررات التي لها علاقة مباشرة بالتعليم والتعلم.

أجرت صرار [6] دراسة هدفت التعرف على مستوى معرفة مديري ومعلمي المدارس التي يتوفر فيها غرف المصادر في محافظة عمان ومأدبا بحقوق الطلبة ذوي الإعاقة، طبقت الدراسة على عينة تكونت من (400) من المديرين والمعلمين، (140) مديراً، و(260) معلماً ومعلمة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة لهذا الغرض بلغ عدد فقراتها (43) موزعة على خمسة أبعاد هي: الحقوق الصحية، وحقوق السلامة الشخصية، والحقوق الاجتماعية، والحقوق المدنية والسياسية، والحقوق التعليمية، وبعد التحقق من دلالات الصدق والثبات للأداة قامت بتطبيقها على عينة الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن معرفة مديري ومعلمي المدارس التي يتوفر فيها غرف المصادر بحقوق الطلبة ذوي الإعاقة جاءت متوسطة، وتبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (a≥0,05) لمستوى معرفة مديري ومعلمي المدارس التي يتوفر فيها غرف المصادر بحقوق الطلبة ذوي الإعاقة تعزى للمؤهل العلمي، والتخصص.

أجرى روجي [26] دراسة هدفت للتعرف على وجهات نظر مديري وأولياء أمور المعاقين ذهنياً بالصعوبات التي تواجه تشغيلهم، استخدمت المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة من أعداد الباحث في أقسام التأهيل المهني الخاصة بذوي الإعاقة الذهنية (35) مدرب ومعلم، و(125) ولي أمر، توصلت الدراسة إلى وجود فروق في الدرجة الكلية والأبعاد لصعوبات تشغيل المعاقين ذهنياً بين أولياء الأمور والمدرسين.

أجرى المهيري والسرطاوي وعبدات وروحي [7] دراسة هدفت التعرف على تقييم مستوى الخدمات العامة والمتخصصة المرتبطة بالأشخاص ذوي الإعاقة، ومن أجل تطبيق الدراسة تم بناء أداة للتحقق من أهدافها، تم تطبيقها على عينة مكونة من (29) من الأشخاص ذوي الإعاقة، و(282) من أولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة. وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج أن الخدمات العامة المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في

بالتوسع في برامج الفصول الملحقة بالمدارس العادية، واستحداث غرف مصادر التعلم، والمعلم الجوال، والمعلم الاستشاري.

ويرى السرطاوي والشخص والجبار [21] أن هذا التطور السريع يتزامن مع زيادة البرامج الجامعية في مجال التربية الخاصة، حيث أصبحت في كل جامعة ما لا يقل عن برنامجين في التربية الخاصة، وشهدت إقبالا كبيراً من الطلاب الذين يرغبون في التخصص في ميدان التربية الخاصة؛ وذلك لمقابلة التوسع الكبير في برامج التربية الخاصة المقدمة في المدارس، وفي المعاهد والمراكز الخاصة.

يذكر الزارع [4] أن تأهيل ذوي الإعاقة شكل أحد أهم الأولويات عند المملكة، واتخذ ممارسات عديدة شهدت تطورت مختلفة في مختلف الأجهزة الرسمية، وهذا ما أشار إليه دور كل من مجلسي الشورى، والوزراء، والمؤسسات الحكومية بتوفير القوانين والتشريعات التي تكفل لهم حقوقهم.

ويشير المغلوث [22] إلى الاهتمام بذوي الإعاقة أخذ منحى الاتجاهات الحديثة في التأهيل مقارنة بما هو موجود في السنوات الماضية، حيث أصبح التأهيل شاملاً، ويتبع الطرق الحديثة في تأهيل كل الفئات، وبمختلف درجات الإعاقة، ووفقاً للأسس العلمية مثل: فريق تأهيلي، وأماكن للتأهيل، الأجهزة والمعدات، الاهتمام بالجانب الوقائي، والبيئة الخالية من العوائق، واستخدام التقنية الحديثة، والاستقلالية، والتأهيل المجتمعي، وزيادة الجهود الموجهة نحوهم.

4. الدراسات السابقة

تحصل الباحثان على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة وسوف يستعرضها الباحثان وفقاً لترتيبها الزمني:

أجرى اجينر وتري وباربارا [23] دراسة هدفت للتحقيق من التغيرات في المواقف تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة بين الطلاب في المدارس الخاصة (مجموعة تجريبية) والمدارس الحكومية (مجموعة ضابطة)، استخدم المنهج التجريبي، تم توفير التدخل المتعدد الأوجه، وتتألف من المعلومات، ورسائل مقنعة للطلاب في حالة تجريبية خلال دورة لمدة (10) أسابيع، وأشارت النتائج أن زيادة تحسن الطلاب في المجموعة التجريبية أكبر بكثير في المواقف من الطلاب في المجموعة الضابطة، كما تقاس المواقف تجاه نطاق والمعوقين، وأفاد طلاب المجموعة التجريبية أن الاتصال كان بشكل ملحوظ أكثر تأثيراً في تغيير مواقفهم من أي معلومات أو رسائل مقنعة.

أجرى كلين [24] دراسة هدفت إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في معرفة خبراء التربية الخاصة ومدراء المدارس العادية، والطلاب نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت العينة من (85) خبيراً، و (91) مديراً، وتوصلت الدراسة إلى أن معرفة المديرين بالخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة كانت أكثر من الخبراء، بينما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعرفة بالخدمات التأهيلية والتعليمية كانت أكثر إيجابية نحو المعاقين بدرجة بسيطة وأكثر سلبية نحو المعاقين عقلياً، وكانت المعرفة بالخدمات بدرجة معتدلة نحو المضطربين انفعالياً، وذوي صعوبات التعلم.

أجرى عبد الوهاب [25] دراسة هدفت إلى تقييم مدى تحقق معايير

مدى إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم عبيد الحربي ومحمد المهدي عبد الكريم

لمديري ومعلمي المدارس، ودراسة المهيري والسرطاوي وعبادات، وطه [7] لأولياء الأمور والعاملين، البيئات التي جرت فيها، النتائج التي توصلت إليها مثل: دراسة بكرى مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس بالتسهيلات والتكيفات البيئية، والمشكلات المرتبطة بها كانت مرتفعاً، ودراسة صرار [6] معرفة مديري ومعلمي المدارس التي تتوفر فيها غرف المصادر بحقوق الطلبة ذوي الإعاقة جاءت متوسطة، دراسة المهيري والسرطاوي وعبادات وروحي [7] أن الخدمات العامة المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في مستوى مرتفع.

3/ استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة (الاستبانة).

فروض البحث:

في ضوء العرض السابق لمشكلة البحث الحالي ولنتائج الدراسات السابقة يصيغ الباحثان الفرضيات التالية:

1/ يختلف طلاب قسم التعليم الأساسي في مدى إلمامهم بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة.

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \geq 0,05)$ في درجة إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة تعزى لاختلاف الجنس (ذكور/إناث).

3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \geq 0,05)$ في درجة إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة تعزى لاختلاف التخصص (علوم /دراسات قرآنية/رياضيات/لغة عربية).

4/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \geq 0,05)$ في درجة إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة تعزى لمتغير لاختلاف المستوى الدراسي (طلاب مستويات دنيا/طلاب مستويات عليا).

5/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \geq 0,05)$ في درجة إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة تعزى لاختلاف المعدل التراكمي (ممتاز/جيد جداً/ جيد/ مقبول).

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدم الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي كأسلوب منهجي، ويذكر أبو علام [27] أن المنهج الوصفي هو أحد أساليب التحليل والتفسير العلمي للظاهرة موضوع البحث كما هي قائمة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كمياً وكيفياً، فالتعبير الكمي يعطي وصفاً رقمياً في جداول عن طريق جمع بيانات ومعلومات عنها يوضح مقدار الظاهرة، وحجمها، أما التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويبين خصائصها.

يسعي الباحثان من خلال المنهج الوصفي الكشف عن مدى إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بكلية العلوم والآداب بالرس بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة كما هي قائمة في واقعها الراهن.

ب. مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع البحث من طلاب قسم التعليم الأساسي بكلية العلوم

مستوى مرتفع، إلا أن الخدمات المتخصصة ظهرت بمستوى متوسط حيث ظهر نقص في بعض الخدمات.

أجرى بكرى [2] دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالمشكلات البيئية الخاصة بالمباني والمنشآت والمرافق العامة التي يرتادها الأفراد المعوقون، والتسهيلات والتكيفات الواجب توفرها. تكونت عينة الدراسة من (120) عضواً من المسجلين في سجلات إدارة الجامعة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2011-2012) ميلادي (1432-1433) هجري. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس التسهيلات والتكيفات والمشكلات البيئية للأفراد المعوقين، والتأكد من دلالات صدقه وثباته. وأظهرت النتائج أن مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس بالتسهيلات والتكيفات البيئية، والمشكلات المرتبطة بها كانت مرتفعاً وجود فروق دالة إحصائية في معرفة أعضاء هيئة التدريس بالتسهيلات البيئية تعزى إلى التخصص وإلى صالح ذوي التخصص الإنساني.

أجرى نتو [8] دراسة هدفت التعرف على الأدوار التي يمكن أن تقوم بها المملكة العربية السعودية بكافة أنظمتها ومؤسساتها لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تمكنهم من الاندماج في الحياة الاجتماعية، استخدم المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على (20) حالة، منهم (10) من العاملين بالأمانة العامة للتربية الخاصة في قطاع التعليم، و(5) من مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، و(5) من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، تم دراستهم من خلال المقابلة المغلقة والجماعية المفتوحة، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات سلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، النظرة إلى المعاق بوصفه عبء اجتماعي، يعتمد تحسين وضعية المعاقين في المجتمع على تغيير الاتجاهات والمعتقدات الاجتماعية، وبرامج التوعية بقضايا الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة، وإحداث تغيرات هيكلية في النظام التعليمي من حيث تشريعاته وإجراءاته لاستيعاب المعاقين، والعمل على الاهتمام بالمعاقين وتنمية قدراتهم. وجود قصور في أشكال المساندة الاجتماعية والنفسية والرعاية الصحية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة والموضوعات التي تناولتها، والإجراءات التي أتبعها، والنتائج التي توصلت إليها، لوحظ أن هناك تباين بين هذه الدراسات من حيث الأهداف، والمتغيرات، نوع وحجم العينة، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1/ اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كل من: موضوع البحث الحالي باستثناء دراسة عبد الوهاب [25]، ودراسة روي [26]، والإطار النظري المتعلق بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة، تناول التوجهات الحديثة لذوي الإعاقة كمتغير مستقل مثل: دراسة بكرى [2]، ودراسة نتو [8]، ودراسة روي [26]، أسلوب المنهج البحثي المستخدم.

2/ اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كل من: مجتمع البحث مثل: دراسة بكرى [2] لأعضاء هيئة التدريس، ودراسة صرار [6]

والآداب بمحافظة الرس بجامعة القصيم خلال الفصل الأول من الطلاب والطالبات من وكالة الشؤون التعليمية بالكلية، الجدول التالي العام الدراسي 1437-1438هـ، وقد تحصل الباحثان على أعداد يوضح ذلك:

جدول 1

أعداد الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية بالمدارس الحكومية في مدينة الخرطوم

المجموع	الطالبات (الإناث)	الطلاب (الذكور)	التخصص في التعليم الاساسي
675	302	373	الدراسات القرآنية
635	301	334	رياضيات
732	392	340	علوم
318	140	178	لغة عربية
2360	1135	1225	المجموع

ومن ثم قام الباحثان بصياغة عدد (24) بند بأسلوب يسهل فهمها للعيينة المستهدفة في البحث، توزعت على محاور الاستبانة بواقع (6) بنود لكل محور. واحتوت الاستبانة في صورتها الأولية على جزأين: الجزء الأول: يتضمن معلومات الأساسية عن متغيرات البحث، مثل الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص، والمعدل التراكمي. الجزء الثاني: يتضمن البنود التي تقيس التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة.

استخدم الباحثان للإجابة على بنود الاستبانة تدرج خماسي يتمثل في (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، ويتم ترجمته كميماً بالدرجات (1/2/3/4/5) على التوالي، وتجمع درجة كل محور على حده، ثم تجمع درجات كل المحاور لحساب الدرجة النهائية التي تمثل درجة اتجاه في المعرفة.

وللتحقق من صدق الفقرات وصلاحيتهما في قياس ما وضعت لقياسه، قام الباحثان بعرض فقرات الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية الخاصة وعلم النفس التربوي بلغ عددهم (10) محكمين [27]. واعتمد الباحثان موافقة (9) محكمين محكا لقبول أو رفض بنود الاستبانة، وأظهرت النتائج أن بنود الاستبانة صالحة وتحظى جميعها بموافقة المحكمين.

ولزيادة دقة البنود في قياس ما وضعت لقياسه، رأى الباحثان تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع البحث بلغت (20) طالباً وطالبة، واستخدام معامل الارتباط كأسلوب الإحصائي لتحليل بنود الاستبانة للتحقق من تجانسها من خلال حساب معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة عن الاختبار ككل، حيث يعد هذا الإجراء مؤشراً من مؤشرات صدق الاستبانة، إذ يشير الارتباط الدال بين درجة البند والدرجة الكلية للاستبانة إلى قدرة البند على قياس ما يقيسه الاختبار ككل، فضلاً عن أن ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للاستبانة يعد مؤشراً من مؤشرات القدرة التمييزية للبند [27]، الجدول أدناه يوضح قيم معاملات الثبات ذلك:

جدول 2

قيم معاملات ارتباط العبارات بالقيمة الكلية للبنود حسب معادلة الفا كرونباخ

رقم العبارة	المحور	قيمة معامل كرونباخ- ألفا	رقم العبارة	المحور	قيمة معامل كرونباخ- ألفا
1		*0.876	13		*0.872
2	البيئة الأقل عزلاً	*0.874	14		*0.882

تم تحديد حجم العينة بنسبة (10%) من المجتمع الأصلي للبحث، وذلك مراعاة لتمثيل العينة للمجتمع، وأن تكون بحجم كاف، ولمدى التباين بين أفراد مجتمع البحث، ولتجنب مقدار الخطأ في اختيارها والتعيز في ذلك، أضف إلى ذلك قلة الوقت المتاح لجمع البيانات. حيث بلغت عينة الدراسة (236) طالباً وطالبة تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية الطبقية أبو علام [27]، وذلك بناءً على طبيعة مجتمع الدراسة ودرجة الدقة المطلوب والتجانس بين أفراد مجتمع الدراسة بالنسبة للخاصية التي يبحثها الباحثون، ولزيادة الدقة في نتائجها والثقة بها. أداة البحث وخصائصها السيكمومترية:

اعتمد على جمع البيانات والمعلومات في البحث الحالي على الاستبانة كأداة لجمع الحقائق الميدانية التي يسعى إليها البحث لتحقيق أهدافه، وتم بناء الاستبانة بإتباع الخطوات التالية:

1/ الاطلاع على الأدب النظري الخاص بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة.

2/ الاطلاع على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

3/ تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA)

4/ القوانين والتشريعات واللوائح التي أصدرها مجلسي الشورى والوزراء السعودي.

5/ اطلع الباحثان على أدوات استخدمت في دراسات سابقة مشابهة للدراسة الحالية، مثل: دراسة عبد الوهاب [25]، ودراسة روى [26]، ودراسة بكرى [2]، ودراسة صرار [6]، ودراسة المهيري والسرطاوي وعبادات، وطه [7].

6/ تحديد التوجهات الحديثة في مجال تربية وتعليم ذوي الإعاقة، تمثلت في الآتي:

أولاً: البيئة المحررة من العوائق (البيئات الأقل عزلاً).

ثانياً: البرامج الانتقالية.

ثالثاً: الوصول الشامل والممارسات.

رابعاً: التقنية الحديثة.

مدى إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية والتعليم عبيد الحربي ومحمد المهدي عبد الكريم

*0.872	الوصول الشامل	15	*0.877	3
*0.877		16	*0.875	4
*0.867		17	*0.868	5
*0.872		18	*0.879	6
*0.877		19	*0.868	7
*0.873		20	*0.866	البرامج الانتقالية
*0.871	التقنية الحديثة	21	*0.872	9
*0.872		22	*0.875	10
*0.873		23	*0.871	11
*0.874		24	*0.877	12
*0.878			الكلية للبنود	

** تعني ارتباط عند مستوى 0.01
 تظهر نتائج الجدول رقم (2) أن قيم معاملات الارتباط تتراوح بين (0.882 و 0.866)، وهي كما موضحة بالجدول رغم تجانسها إلا أنها جميعاً دالة إحصائياً، ويعد هذا مؤشراً من مؤشرات صدق بناء الاختبار، فضلاً على أن موافقة المحكمين على صلاحية الفقرات يعد مؤشراً على الصدق الظاهري، الأمر الذي يدل على أن فقرات الاستبانة صادقة في ما وضعت لقياسه.
 وللتحقق من ثبات الاختبار لجأ الباحثان إلى استخدام التجزئة النصفية عن طريق معامل ارتباط بيرسون Pearson، وأظهرت النتائج أن قيم معاملات الثبات كما موضحة بالجدول أدناه:

جدول 3

قيم معاملات الثبات لمحاوَر استبانة

معامل الفا	محاوَر الاستبانة
0.711	المحور الأول: البيئة الأقل عزلاً
0.783	المحور الثاني: البرامج الانتقالية
0.646	المحور الثالث: الوصول الشامل
0.768	المحور الرابع: التقنية الحديثة
0.878	المقياس ككل

يظهر الجدول رقم (3) أن القيم المحسوبة لمعاملات الثبات قيم عالية، ومقبولة قياسياً، وتعد مؤشراً جيداً على تمتع الاستبانة بمعاملات ثبات يمكن الوثوق بها لتحقيق أهداف البحث بدرجة كبيرة. تطبيق أداة البحث:
 بعد انتهاء الباحثين من إجراءات الصدق والثبات للاستبانة، وإعداد الصورة النهائية للتطبيق، وأخذ الموافقات الرسمية، قاما بتصميمها على Google Drive ، موضحين أهداف البحث وتعليمات الاستجابة، وتم توزيع رابط الاستبانة <http://cutt.us/E7NOJ> على طلاب وطالبات قسم التعليم الأساسي أثناء المحاضرات بمساعدة أعضاء هيئة التدريس عن طريق استخدام تطبيق WhatsApp ، وقد استغرق التطبيق ثلاثة أسابيع، ولم تظهر أي معوقات أو صعوبات أثناء التطبيق.

جدول 4

توزيع أعداد أفراد عينة البحث وفق متغيرات البحث والنسب المئوية

المجموع	النسبة المئوية	عدد الاستجابات	المتغير
274	%52.6	144	ذكور (طلاب)
	%47.4	130	إناث (طالبات)
274	%32.8	90	الدراسات القرآنية
	%8.8	24	اللغة عربية
	%25.2	69	الرياضيات
274	%33.2	91	العلوم
	%51.8	142	المستويات الدنيا من الأول على الرابع
	%48.2	132	المستويات العليا من الخامس إلى الثامن
274	%17.2	47	ممتاز
	%23.4	64	جيد جداً
	%30.7	84	جيد
	%28.8	79	مقبول

الفرض الأول: والذي ينص على أنه: "يختلف طلاب قسم التعليم الأساسي في مدي إلمامهم بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة". للتحقق من صحة هذا الفرض أجرى الباحثان استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محاور أداة البحث، والأداة ككل وفقاً لاستجابات أفراد عينة البحث، وعلى ضوء متغيرات البحث، والجدول أدناه توضح ذلك:

جدول 5

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على محاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة والدرجة الكلية في ضوء الجنس (ذكور - إناث)

الجنس		إناث (طالبات)		ذكور (طلاب)		المحور
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
الرابع	4.308	22.48	الرابع	4.603	22.64	البيئة الأقل عزلاً
الثاني	4.175	23.81	الأول	4.547	24.88	البرامج الانتقالية
الثالث	4.257	23.30	الثالث	4.214	24.09	الوصول الشامل
الأول	3.862	24.32	الثاني	4.086	24.50	التقنية الحديثة
	13.251	93.92		14.596	96.11	الدرجة الكلية

تربية وتعليم ذوي الإعاقة من وجهة نظر الطالبات (الإناث) تراوحت بين (22.48-24.32)، وجاء أعلاها محور التقنية الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (24.32) في المرتبة الأولى في معرفة الطالبات بمحاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة، ويليه محور البرامج الانتقالية بمتوسط حسابي بلغ (23.81)، وفي المرتبة الثالثة جاء محور الوصول الشامل بمتوسط حسابي بلغ (23.30)، بينما جاء محور البيئة الأقل عزلاً في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (22.48). ويشير الجدول إلى أن الطلاب على حسب الجنس يختلفون في الإلمام بالتوجهات الحديثة الأكثر شيوعاً في تربية وتعليم ذوي الإعاقة، وذلك في محوري البرامج الانتقالية، والتقنية الحديثة، بينما يتفوقون في إلمامهم في محوري الوصول الشامل والبيئة الأقل عزلاً.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن ترتيب استجابات أفراد عينة البحث على محاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة حسب متغير الجنس (ذكور/إناث) جاء كما يلي:
إن المتوسطات الحسابية لكل محاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة من وجهة نظر الطلاب (الذكور) تراوحت بين (22.64-24.88)، وجاء أعلاها محور البرامج الانتقالية بمتوسط حسابي بلغ (24.88) في المرتبة الأولى في معرفة الطلاب بمحاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة، ويليه محور التقنية الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (24.50)، وفي المرتبة الثالثة جاء محور الوصول الشامل بمتوسط حسابي بلغ (24.09)، بينما جاء محور البيئة الأقل عزلاً في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (22.64). كذلك إن المتوسطات الحسابية لكل محاور التوجهات الحديثة في

جدول 6

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على محاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة والدرجة الكلية في ضوء التخصص في التعليم الأساسي (قرآنية-لغة عربية-رياضيات-علوم)

التخصص في التعليم الأساسي		رياضيات		لغة عربية		دراسات قرآنية		المحور	
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري		
الرابع	4.343	23.22	الرابع	4.207	22.91	الرابع	4.795	21.44	البيئة الأقل عزلاً
الثاني	4.765	23.85	الأول	3.963	24.64	الثاني	4.399	24.51	البرامج الانتقالية
الثالث	4.284	23.33	الثالث	4.041	23.77	الثالث	4.490	23.71	الوصول الشامل
الأول	4.064	24.58	الثاني	3.858	24.00	الأول	4.187	24.33	التقنية الحديثة
	14.084	94.98		13.697	95.32		14.576	94.00	الدرجة الكلية

مدى إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم عبيد الحربي ومحمد المهدي عبد الكريم

أيضاً يوضح الجدول رقم (6) إن المتوسطات الحسابية لكل محاور مدى الإلمام بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة من وجهة نظر طلاب التعليم الأساسي تخصص رياضيات تراوحت بين (24.64-22.91)، وجاء في المرتبة الأولى محور البرامج الانتقالية بمتوسط حسابي بلغ (24.64)، ويليه محور التقنية الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (24.00)، وفي المرتبة الثالثة جاء محور الوصول الشامل بمتوسط حسابي بلغ (23.77)، بينما جاء محور البيئة الأقل عزلاً في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (22.91).

وإن المتوسطات الحسابية لكل محاور مدى الإلمام بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة من وجهة نظر طلاب التعليم الأساسي تخصص علوم تراوحت بين (23.22-24.58)، وجاء في المرتبة الأولى محور التقنية الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (24.58)، ويليه محور البرامج الانتقالية بمتوسط حسابي بلغ (23.85)، وفي المرتبة الثالثة جاء محور الوصول الشامل بمتوسط حسابي بلغ (23.33)، بينما جاء محور البيئة الأقل عزلاً في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (23.22).

ويشير الجدول إلى أن طلاب التعليم الأساسي على حسب التخصص يختلفون في مدى الإلمام بالتوجهات الحديثة الأكثر شيوعاً في تربية وتعليم ذوي الإعاقة، وذلك في محوري البرامج الانتقالية والتقنية الحديثة، بينما يتفوقون في محوري الوصول الشامل والبيئة الأقل عزلاً.

جدول 7

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على محاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة والدرجة الكلية في ضوء المستوى الدراسي (من الأول إلى الرابع- من الخامس إلى الثامن)

المستوى الدراسي			المستوى الدراسي		
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
الرابع	4.803	22.12	الرابع	4.085	22.98
الثاني	4.417	23.92	الأول	4.358	24.79
الثالث	4.303	23.34	الثالث	4.176	24.06
الأول	3.877	24.55	الثاني	4.075	24.29
	13.941	93.94		14.006	96.12

كذلك إن المتوسطات الحسابية لكل محاور مدى الإلمام بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة من وجهة نظر طلاب قسم التعليم الأساسي طلاب المستويات العليا تراوحت بين (24.55-22.12)، وجاء في المرتبة الأولى محور التقنية الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (24.55)، ويليه محور البرامج الانتقالية بمتوسط حسابي بلغ (23.92)، وفي المرتبة الثالثة جاء محور الوصول الشامل بمتوسط حسابي بلغ (23.34)، بينما جاء محور البيئة الأقل عزلاً في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (22.12).

ويشير الجدول إلى أن طلاب التعليم الأساسي على حسب المستوى الدراسي يختلفون في مدى الإلمام بالتوجهات الحديثة الأكثر شيوعاً في تربية وتعليم ذوي الإعاقة، وذلك في محوري البرامج الانتقالية والتقنية الحديثة، بينما يتفوقون في محوري الوصول الشامل والبيئة الأقل عزلاً.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن ترتيب استجابات أفراد عينة البحث على محاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة حسب متغير التخصص في التعليم الأساسي (قرآنية-لغة عربية-رياضيات-علوم) جاء كما يلي:

إن المتوسطات الحسابية لكل محاور مدى الإلمام بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة من وجهة نظر طلاب التعليم الأساسي تخصص دراسات قرآنية تراوحت بين (21.44-24.51)، حيث جاء في المرتبة الأولى محور البرامج الانتقالية بمتوسط حسابي بلغ (24.51)، ويليه محور التقنية الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (24.33)، وفي المرتبة الثالثة جاء محور الوصول الشامل بمتوسط حسابي بلغ (23.71)، بينما جاء محور البيئة الأقل عزلاً في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (21.44).

كذلك إن المتوسطات الحسابية لكل محاور مدى الإلمام بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة من وجهة نظر طلاب التعليم الأساسي تخصص لغة عربية تراوحت بين (23.29-25.29)، وجاء في المرتبة الأولى محور التقنية الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (25.29)، ويليه محور البرامج الانتقالية بمتوسط حسابي بلغ (25.08)، وفي المرتبة الثالثة جاء محور الوصول الشامل بمتوسط حسابي بلغ (25.04)، بينما جاء محور البيئة الأقل عزلاً في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (23.29).

يلاحظ من الجدول أعلاه أن ترتيب استجابات أفراد عينة البحث على محاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة حسب متغير المستوى الدراسي من الأول إلى الرابع (طلاب المستويات الدنيا)- من الخامس إلى الثامن (طلاب المستويات العليا) جاء كما يلي:

إن المتوسطات الحسابية لكل محاور مدى الإلمام بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة من وجهة نظر طلاب قسم التعليم الأساسي طلاب المستويات الدنيا تراوحت بين (22.98-24.79)، وجاء في المرتبة الأولى محور البرامج الانتقالية بمتوسط حسابي بلغ (24.79)، ويليه محور التقنية الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (24.29)، وفي المرتبة الثالثة جاء محور الوصول الشامل بمتوسط حسابي بلغ (24.06)، بينما جاء محور البيئة الأقل عزلاً في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (22.98).

جدول 8

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على محاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة والدرجة الكلية في ضوء المعدل التراكمي (ممتاز-جيد جداً-جيد-مقبول)

المحور	ممتاز		جيد جداً		جيد		مقبول	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
البيئة الأقل عزلاً	22.81	4.509	الرابع	22.03	الرابع	22.64	4.671	الرابع
البرامج الانتقالية	25.28	4.231	الأول	22.91	الثاني	24.96	4.064	الثاني
الوصول الشامل	24.51	4.037	الثاني	22.72	الثالث	24.40	3.909	الثالث
التقنية الحديثة	24.26	4.296	الثالث	23.98	الأول	25.10	3.852	الأول
الدرجة الكلية	96.85	14.171		91.64		97.11	12.076	
				13.876			15.486	

حسابي بلغ (24.96)، وفي المرتبة الثالثة جاء محور الوصول الشامل بمتوسط حسابي بلغ (24.40)، بينما جاء محور البيئة الأقل عزلاً في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (22.64).
وإن المتوسطات الحسابية لكل محاور مدى الإلمام بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة من وجهة نظر طلاب قسم التعليم الأساسي ذوي تقدير مقبول تراوحت بين (22.77-24.39)، وجاء في المرتبة الأولى محور البرامج الانتقالية بمتوسط حسابي بلغ (24.39)، ويليه محور التقنية الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (24.14)، وفي المرتبة الثالثة جاء محور الوصول الشامل بمتوسط حسابي بلغ (24.223.326)، بينما جاء محور البيئة الأقل عزلاً في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (22.77).

ويشير الجدول إلى أن طلاب التعليم الأساسي على حسب المعدل التراكمي يختلفون في مدى الإلمام بالتوجهات الحديثة الأكثر شيوعاً في تربية وتعليم ذوي الإعاقة، وذلك في كل من محور البرامج الانتقالية، ومحور التقنية الحديثة، ومحور الوصول الشامل، بينما يتفوقون في محور البيئة الأقل عزلاً.

الفرض الثاني: والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a≥0,05) في درجة إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة تعزى لاختلاف الجنس (ذكور/إناث)". للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA)، وذلك للتعرف على دلالة الفروق في متوسطات درجات التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة بمحاوره والتي تعزى إلى اختلاف الجنس (ذكور-إناث) كل على حده، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول 9

نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث على محاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة ومتوسط الدرجة الكلية في ضوء الجنس (ذكور-إناث)

المحور	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
البيئة الأقل عزلاً	بين المجموعات	1.626	1	1.626	0.082	0.775	غير دالة
	داخل المجموعات	54232.691	272	19.9940			

مدى إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم عبید الحری ومحمد المهدي عبد الكريم

المحور	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
البرامج الانتقالية	بين المجموعات	173.054	3	57.685	2.965	0.033	دالة
	داخل المجموعات	5252.263	270	19.453			
	الكلية	5425.318	273				
الوصول الشامل	بين المجموعات	43.919	3	14.640	0.754	0.521	غير دالة
	داخل المجموعات	5240.110	270	1.408			
	الكلية	5284.029	273				
التقنية الحديثة	بين المجموعات	55.949	3	18.650	1.035	0.377	غير دالة
	داخل المجموعات	4863.847	270	18.014			
	الكلية	4919.796	273				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	33.479	3	11.160	0.704	0.550	غير دالة
	داخل المجموعات	4281.090	270	15.856			
	الكلية	4314.569	273				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	425.783	3	141.928	0.723	0.539	غير دالة
	داخل المجموعات	53019.900	270	196.370			
	الكلية	53445.682	273				

وبالنظر إلى الجدول (9) يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات محاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة، وفي الدرجة الكلية للاستبانة وجنس الطلاب (ذكور-إناث)، فيما عدا محور البرامج الانتقالية، فإنه توجد فروق بين درجات معرفة البرامج الانتقالية في استبانة التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة في ضوء اختلاف جنس الطلاب.

ويدل ذلك على أن الفروق بين القيم المحسوبة لكل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث في استبانة التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة حسب الجنس (ذكور وإناث)، فروق قليلة جداً بين المتوسطين (الجدول رقم (5))، حيث يوضح أن الفروق لصالح الطلاب الذكور.

جدول 10

نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث على محاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة ومتوسط الدرجة الكلية في ضوء التخصص في التعليم الأساسي (قرآنية-لغة عربية-رياضيات-علوم)

المحور	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
البيئة الأقل عزلاً	بين المجموعات	173.054	3	57.685	2.965	0.033	دالة
	داخل المجموعات	5252.263	270	19.453			
	الكلية	5425.318	273				
البرامج الانتقالية	بين المجموعات	43.919	3	14.640	0.754	0.521	غير دالة
	داخل المجموعات	5240.110	270	1.408			
	الكلية	5284.029	273				
الوصول الشامل	بين المجموعات	55.949	3	18.650	1.035	0.377	غير دالة
	داخل المجموعات	4863.847	270	18.014			
	الكلية	4919.796	273				
التقنية الحديثة	بين المجموعات	33.479	3	11.160	0.704	0.550	غير دالة
	داخل المجموعات	4281.090	270	15.856			
	الكلية	4314.569	273				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	425.783	3	141.928	0.723	0.539	غير دالة
	داخل المجموعات	53019.900	270	196.370			
	الكلية	53445.682	273				

وبالنظر إلى الجدول (10) يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات محاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة، وفي الدرجة الكلية للاستبانة وتخصصات الطلاب في التعليم الأساسي

دراسات قرآنية-لغة عربية-رياضيات-علوم)، فيما عدا محور البيئة الأقل عزلاً، فإنه توجد فروق بين درجات البيئة الأقل عزلاً في استبانة التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة في ضوء اختلاف

التخصصات التي يدرسها الطلاب. التي يرمز لها اختصار LSD للمقارنة بين متوسطين لتحديد الفروق المعنوية بين متوسط مجموع المربعات (التباين داخل المجموعات) لمعرفة اختلاف المتوسطات بين المتغيرات، ومعرفة الفروق لصالح أي متغير بين التخصصات في التعليم الأساسي دراسات قرآنية، ولغة عربية، ورياضيات، وعلوم في محور البيئة الأقل عزلاً، انظر الجدول التالي:

ويدل ذلك على أن الفروق بين القيم المحسوبة لكل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث في استبانة التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة حسب التخصص في التعليم الأساسي (دراسات قرآنية، ولغة عربية، ورياضيات، وعلوم) في المحاور فروق قليلة جداً، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية استخدم الباحثان طريقة Least Significant Difference

جدول 11

حساب قيمة المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير التخصص على محور البيئة الأقل عزلاً

متغير التخصص في التعليم الأساسي	المتوسط الحسابي	علوم	رياضيات	لغة عربية	دراسات قرآنية
علوم	23.22				
رياضيات	22.91	0.663			
لغة عربية	23.29	0.943	0.717		
دراسات قرآنية	21.44	*0.007	*0.038	0.069	

بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة تعزى لاختلاف المستوى الدراسي (طلاب مستويات دنيا/طلاب مستويات عليا). للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA)، وذلك للتعرف على دلالة الفروق في متوسطات درجات التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة بمحاوره والتي تعزى إلى اختلاف المستوى الدراسي بين طلاب قسم التعليم الأساسي (طلاب المستويات الدنيا-طلاب المستويات العليا) كل على حده، وجاءت النتائج كما يلي:

* دالة عند مستوى 0.05 ويوضح الجدول أعلاه أن هناك فروق دالة إحصائياً في الإلمام بالتوجهات الحديثة في محور البيئة الأقل عزلاً بين طلاب قسم التعليم الأساسي تخصص دراسات قرآنية، وطلاب تخصص علوم لصالح علوم، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب تخصص دراسات قرآنية، وطلاب تخصص رياضيات لصالح رياضيات. الفرض الرابع: والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a≥0,05) في درجة إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي

جدول 12

نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث على محاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة ومتوسط الدرجة الكلية في ضوء المستوى الدراسي (طلاب المستويات الدنيا-طلاب المستويات العليا)

المحور	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
البيئة الأقل عزلاً	بين المجموعات	50.320	1	50.320	2.546	0.112	غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	5374.997	272	19.761			
		5425.318	273				
البرامج الانتقالية	بين المجموعات	51.125	1	51.125	2.657	0.104	غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	5232.904	272	19.239			
		5284.029	273				
الوصول الشامل	بين المجموعات	35.707	1	35.707	1.989	0.160	غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	4884.089	272	17.956			
		4919.796	273				
التقنية الحديثة	بين المجموعات	4.779	1	4.779	0.302	0.583	غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	4309.791	272	15.845			
		4314.569	273				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	325.203	1	325.203	1.665	0.198	غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	53120.480	272	195.296			
		53445.682	273				

للاستبانة. الفرض الخامس: والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a≥0,05) في درجة إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة تعزى

بناءً على النتائج الواردة في الجدول رقم (12) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة بمحاوره في ضوء المستوى الدراسي للطلاب، إذ أن قيمة دلالة (ف) أكبر من (0.05) في جميع المحاور. وكذلك في الدرجة الكلية

مدى إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم عبید الحری ومحمد المهدي عبد الكريم

لاختلاف المعدل التراكمي (ممتاز/ جيد جداً/ جيد/ مقبول)؛ للتحقق متوسطات درجات التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA)، وذلك للتعرف على دلالة الفروق في

بمحاوره والتي تعزى إلى اختلاف المعدل التراكمي للطلاب (ممتاز-جيد جداً-جيد-مقبول) كل على حده، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول 13

نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث على محاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة ومتوسط الدرجة الكلية في ضوء المعدل التراكمي (ممتاز-جيد جداً-جيد-مقبول)

المحور	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
البيئة الأقل عزلاً	بين المجموعات	24.919	3	8.306	0.415	0.742	غير دالة
	داخل المجموعات	5400.399	270	20.001			
	الكلية	5425.318	273				
البرامج الانتقالية	بين المجموعات	205.459	3	68.486	3.641	0.013	دالة
	داخل المجموعات	5078.570	270	18.810			
	الكلية	5284.029	273				
الوصول الشامل	بين المجموعات	145.787	3	48.596	2.748	0.043	دالة
	داخل المجموعات	4774.009	270	17.682			
	الكلية	4919.796	273				
التقنية الحديثة	بين المجموعات	57.942	3	19.314	1.225	0.301	غير دالة
	داخل المجموعات	4256.627	270	15.765			
	الكلية	4314.569	273				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1266.347	3	422.116	2.184	0.90	غير دالة
	داخل المجموعات	52179.335	270	193.257			
	الكلية	53445.682	273				

البحث في استبانة التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة حسب المعدل التراكمي للطلاب (ممتاز-جيد جداً-جيد-مقبول) في المحاور فروق قليلة جداً، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية استخدم الباحثان طريقة Least Significant Difference التي يرمز لها اختصاراً LSD للمقارنة بين متوسطين لتحديد الفروق المعنوية بين متوسط مجموع المربعات (التباين داخل المجموعات) لمعرفة اختلاف المتوسطات بين المتغيرات، ومعرفة الفروق لصالح أي متغير بين المعدلات التراكمية للطلاب ممتاز، وجيد جداً، وجيد، ومقبول في محوري البرامج الانتقالية، ومحور الوصول الشامل، انظر الجداول التالية:

وبالنظر إلى الجدول (13) يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات محاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة، وفي الدرجة الكلية للاستبانة المعدل التراكمي للطلاب (ممتاز-جيد جداً-جيد-مقبول)، فيما عدا محور البرامج الانتقالية، ومحور الوصول الشامل فإنه توجد فروق بين درجات البرامج الانتقالية، ومحور الوصول الشامل في استبانة التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة في ضوء اختلاف المعدلات التراكمية التي تحصلها الطلاب. ويدل ذلك على أن الفروق بين القيم المحسوبة لكل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة

جدول 14

حساب قيمة المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير المعدل التراكمي على محور البرامج الانتقالية

المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
ممتاز	25.28				
جيد جداً	22.91	*0.005			
جيد	24.96	0.693	*0.005		
مقبول	24.39	0.269	*0.043	0.401	

* دالة عند مستوى 0.05 الطلاب ذوي تقدير جيد جداً، والطلاب ذوي تقدير جيد لصالح الطلاب ذوي تقدير جيد، وأيضاً توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب ذوي تقدير جيد جداً، والطلاب ذوي تقدير مقبول لصالح الطلاب ذوي تقدير مقبول.

ويوضح الجدول أعلاه أن هناك فروق دالة إحصائياً في الإلمام بالتوجهات الحديثة في محور البرامج الانتقالية بين طلاب قسم التعليم الأساسي ذوي تقدير ممتاز، والطلاب ذوي تقدير جيد جداً لصالح الطلاب ذوي تقدير ممتاز، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين

حساب قيمة المقارنات البعدية بطريقة LSD لأثر متغير المعدل التراكمي على محور الوصول الشامل

المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
ممتاز	24.51				
جيد جداً	22.72	*0.027			
جيد	24.40	0.890	*0.016		
مقبول	23.32	0.124	0.399	0.100	

* دالة عند مستوى 0.05

درجات إلمام طلاب التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة في محاور البيئة الأقل عزلاً، والوصول الشامل، والتقنية الحديثة، وفي الدرجة الكلية للاستبانة بين جنس الطلاب (ذكور-إناث)، فيما عدا محور البرامج الانتقالية، فإن هناك فرق في درجات الإلمام بمحور البرامج الانتقالية في التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة بين جنس الطلاب لصالح الذكور.

هذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الثاني الذي نص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≥0,05) في درجة إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة تعزى لاختلاف الجنس (ذكور/إناث)". وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالوهاب [25] التي توصلت إلى أن المعرفة الضرورية اللازمة لتطوير مهارات واتجاهات وسلوكيات الطلاب المعلمين المتعلقة بأدوارهم في مجال التربية الخاصة أقل منها مقارنة بمجال التربية الخاصة.

ويفسر الباحثان عدم وجود فروق في التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة بين الذكور والإناث بأن طلاب التعليم الأساسي وبحكم المستقبل المهني، أصبحوا أكثر ميلاً لاكتساب المعارف المتصلة بتعليم وتربية ذوي الإعاقة في البيئة المدرسية.

وكذلك يمكن تفسير وجود فروق بين الذكور والإناث في محور البرامج الانتقالية في التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة لصالح الذكور، وهذا ربما يعود إلى طبيعة خدمات البرامج الانتقالية تتضمن عمليات شاملة تركز على الذكور أكثر في تحقيقها مثل: تهيئة ذوي الإعاقة للانتقال من مرحلة إلى أخرى، أو من بيئة إلى أخرى، وتيسير فرص التحاقهم بعالم العمل على نحو يسمح لهم بتحسين أدائهم المهني، وتحقيق درجة ملائمة من الاندماج الاجتماعي.

نتيجة وتفسير الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات إلمام طلاب التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة في محاور البرامج الانتقالية، والوصول الشامل، والتقنية الحديثة، وفي الدرجة الكلية للاستبانة بين تخصصات التعليم الأساسي دراسات قرآنية، ولغة عربية، ورياضيات، وعلوم، فيما عدا محور البيئة الأقل عزلاً، فأن هناك فرق في درجات الإلمام بمحور البيئة الأقل عزلاً في التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة بين تخصصات دراسات قرآنية، ولغة عربية، ورياضيات، وعلوم لصالح رياضيات وعلوم.

هذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الثالث الذي نص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≥0,05) في درجة إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة تعزى لاختلاف التخصص في التعليم الأساسي (علوم/دراسات

وكذلك يوضح الجدول أعلاه أن هناك فروق دالة إحصائية في الإلمام بالتوجهات الحديثة في محور الوصول الشامل بين طلاب قسم التعليم الأساسي ذوي تقدير ممتاز، والطلاب ذوي تقدير جيد جداً لصالح الطلاب ذوي تقدير ممتاز، وكذلك توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب ذوي تقدير جيد جداً، والطلاب ذوي تقدير جيد لصالح الطلاب ذوي تقدير جيد.

7. مناقشة النتائج

يمكن تلخيص وتفسير نتائج هذا البحث فيما يلي:

نتيجة وتفسير الفرض الأول: يختلف طلاب قسم التعليم الأساسي في الإلمام بالتوجهات الحديثة الأكثر شيوعاً في تربية وتعليم ذوي الإعاقة وذلك في كل من محور البرامج الانتقالية، ومحور التقنية الحديثة، ومحور الوصول الشامل، بينما يتفوقون في محور البيئة الأقل عزلاً.

هذه النتيجة حققت صحة الفرض الأول الذي نص على: يختلف طلاب قسم التعليم الأساسي في مدى إلمامهم بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالوهاب [25] التي توصلت إلى الانخفاض الواضح في المعرفة التربوية الجوهرية لدى الطلاب المعلمين، وتختلف مع دراسة كلين [24] التي توصلت إلى أن المعرفة بالخدمات التأهيلية والتعليمية كانت أكثر إيجابية.

وتعود منطقية هذه النتيجة إلى أن تعليم وتربية ذوي الإعاقة يتأثر بالعوامل البيئية؛ لذلك يرى الباحثان أن السبب الرئيس لاختلاف طلاب قسم التعليم الأساسي هو اختلاف ثقافي اكتسبه الطلاب من خلال الواقع المتقدم والاهتمام البالغ بذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية في مختلف مجالات الحياة. وهذا ما أشارت إليه كل من شقير [1]، والخطيب [13] إلى أن حق ذوي الإعاقة في التعليم وإلى وقت قريب لم يكن محددًا بوضوح، وأن السياسات التعليمية كانت تنطلق من أن ذوي الإعاقة غير قادرين على التعليم نتيجة للعجز، إلا إن الوضع في المملكة العربية السعودية تغير في العقدين الأخيرين بشكل ملحوظ على مستوى المعرفة والإدراك نتيجة لسياسات دمج ذوي الإعاقة في التعليم. ومن جهة أخرى يجد الباحثان من خلال ما أشارت إليه شقير [1] أن ما بذلته المملكة العربية السعودية من جهود في مجال تعليم ذوي الإعاقة من استحداث الأساليب التربوية التي تركز على البيئة الأقل تقييداً، والوصول الشامل، والبرامج الانتقالية، واستخدام التقنية في تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة، أدى إلى تحسن المعرفة في مجالات تعليم ذوي الإعاقة عند كافة شرائح المجتمع ومن ضمنها الطلاب الجامعيين.

نتيجة وتفسير الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائية في

مدى إلمام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم عبيد الحربي ومحمد المهدي عبد الكريم

الإعاقة تعزى لاختلاف المعدل التراكمي (ممتاز/جيد جداً/ جيد/ مقبول)، ولم يجد الباحثان نتائج في الدراسات السابقة تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة.

وتعتبر هذه النتيجة منطقية إلى حد ما حيث يظهر الطلاب ذوي المعدلات المنخفضة (جيد ومقبول) إلاماً ضعيفاً بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة، ويمكن تفسير انخفاض إلامهم كنتيجة إلى أن ذوي الإعاقة ليس من ضمن أولوياتهم.

ويرى الباحثان أن ذلك يعود إلى أن إلام الطلاب ذوي المعدلات المرتفعة (ممتاز، وجيد) بالتوجهات الحديثة في محوري الوصول الشامل، والبرامج الانتقالية يكون مرتفعاً بخصوص طبيعة الدور المطلوب من المعلم نحو ذوي الإعاقة أثناء تعليمهم وتربيتهم، هذا ما ينتج من النظرة المستقبلية نحو المهنة، مما يؤدي إلى سعيهم نحو تكوين معارف واتجاهات تساعدهم في أداء المهمة.

8. التوصيات

- من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج، يوصي الباحثان بما يلي:
- تضمين مقرر قضايا في التربية الخاصة والمداخل إلى التربية الخاصة كمقررات إجبارية في خطة طلاب التعليم الأساسي.
- أن يدرس طالب التعليم الأساسي (4) ساعات دراسية كحد أدنى في موضوعات عن تربية وتعليم ذوي الإعاقة.
- بضرورة التوجه نحو زيادة المقررات التربوية وخاصة المقررات التي لها علاقة مباشرة بتعليم وتربية ذوي الإعاقة.
- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في تربية وتعليم ذوي الإعاقة، منها على سبيل المثال:
- البرامج الانتقالية لذوي الإعاقة لدى طلاب أقسام التعليم الأساسي.
- اتجاهات طلاب أقسام التعليم الأساسي نحو دراسة المقررات التربوية المتعلقة بذوي الإعاقة.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] شقير، زينب محمود. (2014). الدمج الشامل لتعليم غير العاديين في المدارس العادية (المدرسة للجميع) (ط3). الرياض: دار الزهراء.
- [2] بكري، فارس حسني عبد الرحيم. (2016). مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك بالمشكلات والتسهيلات والتكيفات البيئية للأفراد ذوي الإعاقة. *مجلة دراسات تربوية الأردن*. المجلد 43، (1)، 295-306.
- [3] عرفة، عبد الباقي محمد. (2015). أخلاقيات مهنة التربية الخاصة. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- [4] الزارع، نايف بن عابد. (2015). تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة (ط6). عمان: دار الفكر.
- [6] صرار، منية يوسف. (2014). مستوى معرفة مديري ومعلمي المدارس التي يتوفر فيها غرف المصادر بحقوق الطلبة ذوي الإعاقة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- [7] المهيري، عوشة والسرطاوي، عبد العزيز وعبدات، روجي مروح وطه، بهاء (2015). تقييم مستوي الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي

قرآنية/ رياضيات/ لغة عربية)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة صرار [6] التي توصلت إلى أن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) لمستوى معرفة مديري ومعلمي المدارس التي يتوفر فيها غرف المصادر بحقوق الطلبة ذوي الإعاقة تعزى للتخصص، وتختلف مع دراسة بكري [2] التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في معرفة أعضاء هيئة التدريس بالتسهيلات البيئية تعزى إلى التخصص وإلى صالح ذوي التخصص الإنساني.

ويشير هذا الاختلاف إلى فروق بين طلاب تخصص علوم وتخصص علوم اللغات والعلوم الشرعية، حيث تعطي طبيعة التخصص سمات سلوكية، فطلاب العلوم يتميزون بالنقد والموضوعية، بينما طلاب اللغات والعلوم الشرعية تتسم بالاجتماعية المفرطة التي قد تجامل الآخرين حرصاً على مشاعرهم.

نتيجة وتفسير الفرض الرابع: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في محاور التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة وفي الدرجة الكلية في ضوء المستوى الدراسي. هذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الرابع الذي نص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) في درجة إلام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة تعزى لمتغير لاختلاف المستوى الدراسي (طلاب مستويات دنيا/طلاب مستويات عليا)". ولم يجد الباحثان نتائج في الدراسات السابقة تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة.

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها على ضوء أن تربية وتعليم ذوي الإعاقة تعزز البيئة الدراسية وما يسود فيها من مناخ دراسي يساعد على الدمج الأكاديمي والاجتماعي لذوي الإعاقة مع العاديين، وبالنظر إلى متطلبات كل مستوى دراسي نجد أن العمليات المعرفية والإدراكية لدى طالب التعليم الأساسي تتطور تبعاً للمقررات التي يدرسها في المستوى الدراسي، وهذا يحتم عليه الحصول على المعرفة وإدراكها فيما يتعلق بسلوكه التعليمي والتربوي مستقبلاً.

وتجدر الإشارة إلى أن سبب انعدام الفروق بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة في ضوء المستوى الدراسي بأن طلاب قسم التعليم الأساسي تحكمهم سلوكيات معرفية وإدراكية يتم اكتسابها من المقررات التربوية التي يدرسونها في المستويات المختلفة.

نتيجة وتفسير الفرض الخامس: لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات التوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة في محوري البيئة الأقل عزلاً، والتقنية الحديثة، وفي الدرجة الكلية للاستبانة بين المعدلات التراكمية للطلاب ممتاز، وجيد جداً، وجيد، ومقبول، بينما توجد فروق في الإلام بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي الإعاقة في محوري البرامج الانتقالية، ومحور الوصول الشامل بين المعدلات التراكمية للطلاب ممتاز، وجيد جداً، وجيد، ومقبول لصالح ممتاز وجيد، ومقبول في محور البرامج الانتقالية، ولصالح ممتاز، وجيد في محور الوصول الشامل.

هذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الخامس الذي نص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) في درجة إلام طلاب قسم التعليم الأساسي بالتوجهات الحديثة في تربية وتعليم ذوي

- الإعاقة في إمارة أبو ظبي. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط بمصر، 31 (1)، 376-395
- [8] نتو، هوزان محمد أحمد. (2016). التوجهات الحديثة في ميدان الدمج والتمكين التربوي والمجتمعي والوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية بجامعة بنها مصر، 11-13.
- [9] اليازوري، محمد عبد السلام. (2011). تقييم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- [10] الرشدان، عبدالله وجعيني، نعيم. (1994). المدخل إلى التربية والتعليم. عمان: دار الشروق للنشر.
- [11] الخطيب، جمال محمد والحديدي، منى صبيحي. (2009). المدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.
- [12] لائحة الدراسة والاختبارات في المرحلة الجامعية. (1430). القواعد التنفيذية لجامعة القصيم. المملكة العربية السعودية.
- [13] الخطيب، جمال. (2004). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية (مدخل إلى مدرسة الجميع). عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- [15] القريطي، عبد المطلب أمين. (2005). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم (ط4). القاهرة: دار الفكر العربي
- [16] البيلاوي، إيهاب. (2014). توعية المجتمع بالإعاقة (الفئات- الأسباب- الوقاية) (ط). الرياض: دار الزهراء.
- [17] الخطيب، جمال (2001). تعديل السلوك الانساني. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- [18] الزبون، إيمان خليف. (2013). التوجهات الحديثة في التربية الخاصة قضايا ومشكلات، عمان: دار الفكر.
- [21] السرطاوي، زيدان والشخص، عبد العزيز والجبارة، عبد العزيز. (2000). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة. العين: دار الكتاب الجامعي.
- [22] المغلوث، فهد بن حمد أحمد. (2006). رعاية وتأهيل المعوقين (المبادئ والممارسة) (ط2). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- [25] عبد الوهاب، عبد الناصر أنيس. (2010). دور كليات التربية في إكساب خريجها المعرفة التربوية الضرورية في مجال التربية العامة والتربية الخاصة في ضوء المعايير الأكاديمية القياسية
- لبرامج إعداد المعلم. المؤتمر الثاني عشر. كلية التربية، جامعة طنطا، 83-138.
- [26] عبدات، روجي مروح. (2014). الصعوبات التي تواجه تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية بدولة الإمارات العربية المتحدة. الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة بدبي، 14-17.
- [27] أبو علام، رجاء محمود. (2014). مدخل إلى مناهج البحث التربوي (ط4). الإمارات العربية المتحدة: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

ب. المراجع الأجنبية

- [5] Farrell, Michael. (2009). Foundations of Special Education (An Introduction). UK: WILEY-BLACKWELL Publishing.
- [14] Community Alliance for Special Education, and Protection and Advocacy, Inc. (2003). *Special Education Rights and Responsibilities*. San Francisco, CA: Author.
- [19] King, G., Tucker, M. A., Baldwin, P., Lowry, K., Laporta, J., & Martens, L. (2002). A life needs model of pediatric service delivery: services to support community participation and quality of life for children and youth with disabilities. *Physical & occupational therapy in pediatrics*, 22(2), 53-77.
- [20] Will J. Gordillo. (2015). *10 Trends to Watch in Special Education in 2015 Retrieved from* <https://www.scilearn.com/blog/2015-special-education-trends>
- [23] Eichinger, Joanne, Terry Rizzo, and Barbara Sirotnik. (1991). "Changing attitudes toward people with disabilities." *Teacher Education and Special Education: The Journal of the Teacher Education Division of the Council for Exceptional Children* 14.2, P121-126.
- [24] Cline, R. (2001). Principals Attitude and knowledge about Handicapped children. *Exptional children*. 84(2).78-86.

THE DEGREE OF FAMILIARITY OF STUDENTS OF BASIC EDUCATION DEPARTMENT OF MODERN TRENDS IN THE UPBRINGING AND EDUCATION OF PEOPLE WITH HANDICAPPED

OBEAD M. O. AL HARBI
College of Education
Qassim University

MOHAMED A. M. ABDELKARIM
College of Arts and Sciences
Qassim University

***ABSTRACT_** The research aims to detect the degree of familiarity with the students the basic education department at the Faculty of Arts and Sciences in Elrass modern trends in the upbringing and education of people with Handicapped, researchers used the descriptive approach, and be the research community of students from basic education department Koranic studies disciplines, and the Arabic language, mathematics, science enrolled in the first dismissal in academic year 1437-1438h, and the number of research sample (274) students, use the questionnaire to collect research data included (24) items distributed on four axes, offset ladder Pentads my appreciation for the responses, and reached the search results to the students of the basic education department differ in familiarity with modern trends most common in the rearing and education of people with Handicapped in the transitional programs axes, modern technology, universal access, while they agree in the axis of the environment at least isolation, there are no statistically significant differences in the degree of familiarity with modern trends in the upbringing and education of people with Handicapped among students of basic education department attributed for sex differences, specialization, and academic level, the cumulative average in each of the axis of universal access, and transitional programs, modern technology, and no statistically significant differences in the degree of familiarity with modern trends in the upbringing and education of people with Handicapped due to the difference in sex, specialization, and the cumulative average at the center of at least isolation environment in favor of males, majoring mathematics, science, and with a cumulative grade point average is excellent, and good.*

***KEY WORDS:** Basic education, Modern trends, with Handicapped.*